

جمهرة الأمثال

وأما جرير فغضب وقال البيت الذي تقدم فقال الصلتان أبياتا منها .

(أعيرتنا بالنخل مذ كان مالنا ... وود أبوك الكلب لو كان ذا نخل) .

(وأي نبي كان من غير قرية ... وما الحكم يا ابن الكلب إلا مع الرسل) .

1660 - قولهم من استرعى الذئب ظلم .

أي من استرعى الذئب فقد وضع الأمانة في غير موضعها والظلم وضع الشيء في غير موضعه .

وقالوا الذئب اسم رجل وهو ابن أخى أكثم بن صيفي .

أخبرنا ابو أحمد عن أبي بكر عن رجاله قالوا غزا أكثم بن صيفي فأسر الأقياس ونهيكاً

وأخذ أموالهم ثم بدا له وأراد إطلاقهم فدعا بني أخيه وهم ثلاثة الكلب والذئب والسبع فدفع

الأقياس ونهيكاً وأهليهم إلى الكلب ووضع الأموال على يدي الذئب وقال إذا أطلقتمهم فادفع

إليهم أموالهم فانطلق الكلب إلى الذئب فأخبره أنه لا يطلقهم وقبض الذئب الأموال فبلغ ذلك

أكثم فقال نعم كلب في بؤس أهله ومن استرعى الذئب ظلم وربما أعلم فأذر ومنك من أعتبك

وحسبك من شر سماعه ليس الحلم عن قدم وكن كالسمن لا يخم فقال الكلب لا أطلقهم حتى يمدحوني

فمدحه قيس بن نوفل ونسبه إلى أمه فقال كفى بالمرء عارا أن ينسب إلى أمه وأبى أن